بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المتفرد باوضاع اللغات والصلاة والسلام على من ايد بالدلايل القاطعات
وعلى آله الثقات واصحابه اولي الكرامات اما بعد فيقول الفقير محمد الحديني
الدمنهوري هذه رسالة جمعت فيها ما حققوه من الكلام على علم الشخص
والجنس واسم الجنس والنكرة والجمع واسم الجمع والحقيقة والماهية والهوية
والكلي والجزئي المنطقيين والطبيعيين والعقليين اقتطفتها من حاشية
العلامة الصبان على الاشموني ومن حاشية العلامة يس على التصريح
ومن شرح العلامة المحلي على جمع الجوامع في مبحث المطلق ومن حاشية
العلامة البناني على مختصر السنوسي في علم المنطق ومن رسالة للشيخ الامام والبحر
الهمام شيخنا العطار صدرها بمباحث تتعلق بعلم الوضع وتكلم فيها على علم
الشخص وعلم الجنس واطال فيها الكلام بذكر مباحثات حكمية ومناقشات
مع الاعلام فلذلك صعب مداركها وتوعر مسلكها ومع ذكر عاقبة العوايق
عن الكمال بها ومن رسالة لشيخنا العلامة الامير سماها باتحاف الانس في العلمين
الشخص والانس ومن غيرها مما يعلم ذلك الواقف عليها وما وجدته من فوايد
فلمحوها الاعلام ومن خطرات ذهني المسمى الافهام ورتبتها على اربعة
فصول الفصل الاول في علم الشخص وهو ما دل على مسمى معين تعيينا مطلقا
اي بلا قيد التكلم والخطاب والمرجع وغيرها كالصلة بحسب الوضع
والخارج فما دل على مسمى جنس يشمل النكرة والمعرفة ومعين فصل اول اخرج
النكرة كرجل وفرس فانها لا تعيين فيها وتعينا مطلقا فصل ثان اخرج بعض
المعارف كالمضمر فانه معين مسماه بقيد التكلم كانا او الخطاب كانت او المرجع كهو
وكالمعرف فانه يعين مسماه بقيد أل وبحسب الخارج فصل ثالث اخرج علم
الجنس بناء على التحقيق الاتي من انه موضوع للحقيقة المعينة ذهنا
واما على ما يعلم من انه موضوع للفرد المنتشر وهو مذهب ابن مالك فقد
خرج بقيد التعيين وبحسب الوضع فصل رابع اخرج به نحو شمس وقمر فانهما وان
عينا فرديهما لكن ذلك التعيين لامر عرض بعد الوضع وهو عدم وجود غيرهما من افراد
المسمى

المسمى ولما بحسب الوضع فلا تعيين فيها ودخل نحو زيد المسمى به جماعة فانه باعتبار
كل وضع يعين مسماه والشيوع انما جاء من تعدد الاوضاع وهو امر عارض ولا
يخرج بقوله مطلقا لانه وان احتاج في تعيين مسماه الى قرينة من وصف او
اضافة او نحوهما لكن ذلك الاحتياج عارض بالنسبة الى اصل الوضع كبقية
المعارف هذا وعرف الشيخ ابن الحاجب علم الشخص بانه ما وضع لشي بعينه
غير متناول غيره بوضع واحد اه فقوله غير متناول غيره يخرج ساير
المعارف لتناولها بالوضع اي معين كان وقوله بوضع واحد متعلق بمتناول
اي لا يتناول غيره ذلك الموضوع بالوضع الواحد بل ان تناول كما في الاعلام المشتركة
فانما يتناوله بوضع اخر كما اذا سمي شخص بزيد ثم سمي به شخص
اخر فانه وان كان متناولا بالوضع للمعين لكن تناوله للمعين الثاني بوضع اخر غير
الوضع الاول بخلاف ساير المعارف فانها تتناول افرادها لا بذكر الوضع فقيد
بوضع واحد لادخال العلم المشترك واورد عليه الرضي تناول التعريف لعلم الجنس
لان الشيخ يرى انه وضع للحقيقة المعينة ذهنا واجيب باخراجه من التعريف
بتفسير الشي فيه بالشخص الخارجي لان تشخصه ذهني قال الصبان والتعيين
في علم الشخص معتبر على انه شرط لا شطر والا لزم ان يكون مدلوله امرا اعتباريا
لان التعيين امر اعتباري والمركب من الاعتباري وغيره اعتباري كما صرحوا
به وان دلالة لفظ زيد مثلا على مجرد الذات تضمنية لا مطابقية وكل من اللازمين
في غاية البعد ان لم يكن باطلا لكان التعيين في علم الجنس كذلك على التحقيق اه قال
بعض المحققين فان قلت قد تحقق ان علم الشخص ما وضع لمشخص وان تعقله
بامر خاص وذلك الامر الخاص هو المسمى عندهم بالمشخصات فاي شي تلك
المشخصات قلت لعلها مجموع الاعراض الموجودة حالة الوضع لا يقال تقول
يلزم زوال تلك المشخصات وتغيرها فانها حيث لم تكن ذاتية للموضوع له
امكن زوالها بل يجب زوالها بنا على عدم بقا العرض زمانين كما هو مبرهن عليه
في الطوالع وغيرها ويمكن التزام عدم الضرر في تغيرها فانها آلة للوضع وحيث
وضع اللفظ بازاء المعنى لا يشترط في استعماله فيه بقاء آلة الوضع لا يقال لا يشكل

قوله الموجودة حالة الوضع
لكونه صفة الافراد وقوله
زوال تلك المشخصات اي بتغير
الشخص جزا او زيادة وتغير
الى شكل